

235 为你提及的若干众使者，我使他们在接受启示、遵循主命并在等级上相互超越。他们中有的曾和真主交言，如穆萨；有的被真主提升若干品级，如穆罕默德（愿主福安之）。我派遣他为全人类的、封印万圣的使者，我使他的教生超越众民众。我曾给予麦尔彦之子尔萨许多能证明他使命的明显奇迹，如复活死尸、治愈天然盲和大麻病，并派遣天使吉卜利里辅助他力行真主的命令。假如真主意欲，他们的信徒在使者和明证降临之后，必不互相残杀。但是，他们意见分歧，分成若干派。他们中有信仰真主的，也有不信仰的。如果真主意欲他们不相互残杀，必不会残杀。但真主以其睿智为所欲为，以其仁慈指引祂所意欲者信仰，以其公正和智慧使祂所意欲者迷误。

236 信仰真主追随使者的信士们啊！你们在后世来临之前，将真主给予你们的各种合法财物分舍出去。那一日，没有人可以获利的买卖，没有患难时期的真情，也没有避免伤害或带来福利的媒介，只有真主给予祂所喜悦和满意之人的恩惠。不信道者确因否认真主而成为不义之人。

237 真主——除祂外，绝无应受崇拜的，祂是永生不灭的，完美无瑕疵的。祂是维护万物的，自立无求于万物，而万物每时每刻都依赖于祂。瞌睡和睡眠都不能侵犯祂——祂拥有完美的生活和自立性。唯有祂拥有天地的王权。未经祂的允诺和许可，谁能在祂那里替人说情呢？祂知道祂的被造物发生的一切事情，也知道即将发生的事情，除祂所意欲告知的事情外，任何人绝无可能窥测祂的玄妙。祂的阿尔西——即养主双脚的位置，同天地一样宽广。维持天地万物的秩序，不能使祂疲倦。祂是至尊的，至大的，是拥有绝对王权的主。

238 不能强迫他人信仰伊斯兰教，因为真正的宗教确无强迫。的确，正邪已明显区分。谁否认除真主外的任何崇拜物，只信仰独一的真主，谁就确已把握住坚实的，在后世得以解脱的宗教。真主是全聪其仆的言辞，彻知他们的行为，并以此报偿他们的主宰。

● 本页小结：

- 1-真主以其知识和智慧使其众先知和众使者间相互超越；
- 2-真主的语言证实了其符合尊大的特性。真主曾与部分使者交言，如穆萨和穆罕默德（愿真主赐福他俩）；
- 3-信仰和引导与不信道和迷误全都凭借真主的意欲和裁决；真主是具有大智慧的主，若他意欲全部被造物都会获得引导；
- 4-阿尔西节是《古兰经》中最伟大的一节，其内容涵盖了真主的主宰性、神性和属性；
- 5-信仰和笃信伊斯兰教应是自觉自愿的，无宗教强迫的；
- 6-信奉真主的《古兰经》和追随其使者的圣行是今世获得幸福，后世获得成功的最佳方式。

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنْ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٣٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۚ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٣٨﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣٩﴾

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيَّةٍ
 أَنَّهُ اتَّهَمَهُ اللَّهُ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُ
 مَرَعَىٰ قَرْيَةً وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي
 هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ
 لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمَاءَ فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

﴿257﴾ 真主是信士们的佑助者、保护者和援助者，使他们从不信道的黑暗和愚昧中走出，进入信仰和知识的光明之中；而不信道者的保护者，则是为他们粉饰叛教恶行的恶魔和偶像，使他们从信仰和知识的光明中走出，进入不信道的黑暗和愚昧之中。这等人是火狱的居民，他们将永居其中。真主提到两伙人，并以这两伙人举例，他说：

﴿258﴾ “先知啊！你见过比这个昏君更胆大妄为之人吗？他与易卜拉欣争论真主的主宰性和独一性。他能如此狂妄，是因为真主给予了他王权。即位之后，他变得昏庸残暴。当易卜拉欣为他讲解真主的特性时说：“我的主可以使万物生，使万物死。”昏君说：“我也能使死人生，使活人死。我可以随意杀人或饶恕人。”易卜拉欣抛给他另一个更有力的证据，他说：“我所崇拜的主可以使太阳从东方升起，你能使它从西方升起吗？”这个昏君顿时哑口无言，无法找到更好的证据。真主不会因不义者残暴和欺虐的行为而佑助他们。

﴿259﴾ 你看见过那个人吗？他经过一个屋顶塌陷、残垣断壁、荒无人烟的村庄，该村庄荒凉而惊悚。这个人很好奇地说：“真主在村民已死的情况下怎样复活他们呢？”于是，真主让他在死亡的状态下逗留了一百年，之后复活了他。真主问他：“你以死亡的状态逗留了多久呢？”他回答道：“我逗留了一天或不到一天。”真主说：“你已整整的逗留了一百年。你看看你所带来的食物，它们完好无损，没有腐烂。食物是最易腐烂之物。你再看看你已死

的驴子。“我要以你作为世人的证明，见证真主有能力复活死人的明显迹象。”这些已剥落的驴子骸骨，你可以看看我将会怎样收复它、组合它，之后将肉覆在其上，并重新给予它生命。当此人亲眼目睹真主让他看到的这些迹象，他确已知晓了真主的能力并承认说：“我知道真主对于万事确是大能的。”

● 本页小结：

- 1-分辨信士最有效的方法就是：他们坚信真主对他们的宗教信仰和今世事务都是彻知的，这点有别于不信道者；
- 2-人类昏庸残暴最突出的表现就是以权力和武力自居，使人们看不清事实的真相；
- 3-懂得利用坏人的教训来辨明真理，通过他们的迷误来揭示正道；
- 4-真主是大能的，祂对于万事都是全能的，其中就包括复活死尸。

260 先知啊！你应谨记，当时易卜拉欣（愿主赐福他）说：“我的养主啊！求你昭示我，你怎样使死人复生？”真主说：“你难道不信吗？”他说：“不然，我已确信，但是为了更加心安。”于是真主命令他说：“你取四只鸟，拿在手中，将它们肢解。然后，在你周围的每座山头安置它们中的一部分，之后你呼唤它们。它们会很快地飞到你面前，它们已起死复生了。易卜拉欣呀！你要知道真主对于祂的王权是万能的，祂对于其命令、教律和创造确是至睿的。”

261 为主道而施舍财产的信士，他们的回赐就好比一个农夫在肥沃的土地里播下一粒谷种，谷子发出七个谷穗，每个谷穗上结出一百颗谷粒，真主加倍的报酬祂所意欲的仆人——即祂不加计算的以几何倍数给予他们回赐。真主是广施恩惠的主，是全知那些值得加倍恩赐者的主。

262 为服从真主、获得主的喜悦而施舍财产的人，他们施舍后不对受施者示惠，也不羞辱和伤害他们，他们在其养主那里将获得恩赐。他们对于前景毫无恐惧，对于曾经失去的恩泽也毫无忧愁。

263 一句发自信士内心能给他人带来愉悦心情的良言，对伤害你的人予以宽恕，远远胜于含有羞辱和伤害的施舍。真主无求于众仆，是仁慈的并不急于惩罚的主。

264 信仰真主、追随使者的信士啊！不要羞辱和伤害受施者而使你们的施舍无效。犹如为沽名钓誉而施舍之人一样。这些人不信仰真主，不信后世里的奖善惩恶。就好似一个光滑的石头，上面铺着一层薄薄的浮土，大雨过后，石头上一尘不染。沽名钓誉之人的施舍和善功就形同此石。真主不引导不信道者走上祂所喜悦的道路和做出受益于自己的善功和施舍。

● 本页小结：

- 1-信士们信仰真主的等级和信仰程度都不同，每当仆人学习真主的经典后参悟宇宙间的迹象时，信仰就会增加；
- 2-真主使死人复活就是证明其能力和完美属性的证据；
- 3-如果施舍时伴有良善的意愿，没有羞辱和伤害受施者，那么为主道施舍的恩惠和回赐是丰厚的；
- 4-为他人所行之善——包括优美的品行和对伤害者的宽恕。

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمِثْلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَقَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ
جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتُهُ
ضَعْفَاءٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ
حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

﴿٢٦٥﴾ 为寻求真主的喜悦而施舍财产的信士们，他们坚信真主的许诺而心安施舍，就好像是高原上的一座苗圃，得以大雨的滋润，可以使它的果实成倍增加；如果不得大雨，小雨也足以滋润这块良田。同样，真主接受忠诚者的施舍，并加倍的回赐他们。即使施舍是少量的，真主也是全知的。真主能分辨出忠诚者和沽誉钓名者，真主将分别给予二者应得的回报。

之后，真主描述了沽名钓誉者施舍的情形，他说：

﴿٢٦٦﴾ “你们中任何人难道不渴望自己有一座种满椰枣和葡萄，中间有甘甜的溪水流过，园内盛产各种甜美果实的苗圃吗？自己上了年纪，已成为无劳动能力的老人，而儿女尚且弱小还无法劳作之时，苗圃遭遇大风并夹带大火，苗圃全部殆尽。这就是自己年岁大而儿女尚小的无奈啊？沽名钓誉者施舍财产的情况如同上述此人，在后世最需要真主恩典之时得不到任何的回赐。”真主已为你们辨明了今后两世中对你们有益之事，以便你们思考。

﴿٢٦٧﴾ 信仰真主、追随使者的信士啊！你们当分舍自己所获得的合法财产，并分舍我为你们从地里生长的作物，你们不要将劣质的物品用于施舍——己所不欲，勿施于人。你们要知道真主是自足的，无求你们的施舍。真主的本体和行为是受赞颂的。

当真主命令你们将美好的东西施舍出去时，警告你们不要受恶魔的蛊惑，他说：

﴿٢٦٨﴾ “恶魔以贫穷恐吓你们，鼓励你们吝啬，并命令你们去做坏事和丑事，真主却允诺你们赦

宥和施恩。”真主是具有宏恩的主，是彻知其仆人状况的主。

﴿٢٦٩﴾ 祂将智慧的言语和行为赋予祂所意欲之人，谁禀赋智慧，谁就已得到很大的恩惠。惟有全美、理智之人才能参悟真主的迹象，得到真主的指引。

● 本页小结：

- 1-信仰真主的信士坚信真主的许诺和回赐，他们毫无恐惧、毫无忧伤，也不受恶魔的蛊惑——如以恐惧、贫穷和匮乏恫吓，自愿地将自己的财产分舍出去；
- 2-忠诚是获得吉庆的最佳方法；
- 3-损失最惨重者就是沽名钓誉之人，因为他的行为只会得到人们的赞扬而得不到其它的回赐。

270 你们为了得到真主的喜悦，分舍无论多或寡的财产，或自发的做任何接近真主之事，真主对此确是全知的。祂不会忽视你们的任何善行，祂将以此报酬你们。对于阻碍真主道路、僭越真主法度的不义之人，他们在后世绝没有援助者。

271 如果你们公开的施舍财物，这是好的；如果你们秘密的施舍穷人，那比公开的对你们更好，因为该举动更接近对真主的忠诚。忠诚者的施舍是他们所做罪过的遮蔽物和获得饶恕的原因。真主对于你们的行为是全知的。

272 先知啊！你无责任引导他们接受真理或促使他们信仰，你的责任就是向他们指明真理，让他们了解真理。一切的真理和引导掌握在真主手里，祂指引祂所意欲之人。你们所施舍的任何财物，都将回报予你们，因为真主是无求的主。你们的施舍虔诚因为真主，信士的施舍就是为了谋求真主的喜悦。你们在主道上的施舍无论多与寡，真主都将完全的报酬你们，真主不会亏折任何人。

当提到为主道施舍，并召唤信士们响应命令之时，真主阐明了应分舍的对象，他说：

273 “你们将施舍归于献身主道无法到远方谋生的贫民，无知者认为他们是富人，只因其不肯向人乞讨，但从他们的外貌就可确认其现状，最明显的就是其衣着和身体。他们不像其他的穷人那样喋喋不休的向人乞讨以示可怜。你们在主道上施舍钱财或他物，真主都是全知的，并将以最丰厚的恩典回赐你们。”

274 为追求真主喜悦，在昼夜间秘密或公开施舍财产之人，他们不沽名钓誉，不为声誉而施舍，在后世将得到真主的回赐。他们不恐惧将要发生之事，对今世失去的事物也毫不忧愁，他们将得到真主的恩典与恩惠。

● 本页小结：

- 1-如果信士忠实于自己的信仰而施舍，他不会因利益而计较是公开施舍还是秘密施舍。如果秘密施舍，那样更接近忠诚，会获得更大回赐；
- 2-召唤信士关注那些顾全颜面，不愿向人乞讨的贫民；
- 3-教法规定无论何时何地都应为主道施舍，其回赐丰厚。真主允诺在今两世将给予施舍者厚报。

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۖ إِن تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَعِمَّاهُ ۖ وَإِنْ تَخَفُوهَا وَأُتُوْهُهَا
الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ ۖ وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا
أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۖ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ۖ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِمَّتِهِمْ لَا يُسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا ۖ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۖ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْئِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَزِيْرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنَؤُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوبُ بَحْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

当真主鼓励为主道施舍，来体现穆斯林间相互帮助和团结时，警告与此相抵触的，即高利贷。他说：

﴿٢٧٥﴾ 吃利放债者在后世从坟坑复生起来时，就像着魔似的站起。他们疯疯癫癫的站起，是因为他们认为，吃利放债是合法的。他们对高利贷和真主允许的买卖未加区分。他们说：“买卖在形式上和高利贷一样都是合法的。两者都能增长和发展资金。”真主反驳了他们，并否认和推翻其错误观点。真主辨明说：“买卖是合法的，买卖中有公共和特殊的利润。而高利贷是非法的，其中有不公平的成分存在，它在无任何风险的情况下不义的吸纳他人钱财。”听从真主禁止和警告高利贷的劝诫，放弃并向真主忏悔之人，则既往不咎，他将面对之事全部归于真主。若奉到真主禁令并立据为证后再重犯之人，那么他必入火狱，并永居其中。

这里的永居其中指的是长时间地居留在火狱里，只有不信道者才会永居其中。至于信奉认主独一者，不会永居于火狱之中。

当真主提到为主道施舍和吃利放债之人时，祂阐明了两者的不同回赐。他说：

﴿٢٧٩﴾ 真主褫夺利息——以损失钱财为实际的褫夺，或以取消钱财中的吉庆为意义上的褫夺。真主增加并加倍回赐施舍者，他一份的施舍真主将给予十倍至七百倍或更多的回赐，并增加施舍者钱财中的吉庆。真主不喜欢顽固的不信道者，他们将非法视为合法，并作恶不断。

﴿٢٧٦﴾ 信仰真主、追随使者、并且行善，按照真主命令完美的立行拜功并将其天课给予应得之人

的信士们，他们将得到真主的厚报。他们对于将来毫无恐惧，对于今世所失去的恩典也毫无忧伤。

﴿٢٧٥﴾ 信仰真主、追随使者的信士啊！你们以遵循真主命令、放弃真主禁令而敬畏真主吧！如果你们真正信仰，那就放弃剩余所欠的利息和真主所禁止的高利贷吧！

﴿٢٧٦﴾ 如果你们不按照真主的命令去做，你们当知道，真主和其使者已向你们宣战；如果你们向真主忏悔，放弃高利贷，那就收回你们的资本，不要多拿超过资本的额度而亏枉他人，也不要折本亏枉你们自己。

﴿٢٨٠﴾ 如果负债人生活窘迫无力偿还，你们应推迟索要，直到他宽裕有能力偿还；如果你们把所欠的债务施舍给他们或免除一部分，那对你们是更好的，如果你们知道其中真主的恩惠。

﴿٢٨١﴾ 你们当害怕所有人都被召回到真主跟前的那一日，你们站在祂的面前，所有人都将接受自己善恶的报偿，不会因缺少善功而受到亏枉，也不会因其罪恶而增加惩罚。

● 本页小结：

- 1-最大的罪恶之一就是吃利放债，因此真主向吃利之人宣战，并警示他们将失去今后两世的恩惠；
- 2-金融贸易中也应履行真主的教法，真主将使其财产吉庆并给予增长；
- 3-真主对于坚忍贫困者的恩惠——使其债务削减，并使部分或全部债务得以免除。

﴿٢٨٢﴾ 信仰真主，追随使者的信士啊！如果你们进行借贷——即你们之间成立定期借贷时，双方必须书写借贷凭据。你们应请公正的、有宗教道德、会写字之人为你们执笔。代笔者不应拒绝，更应如实的按照真主所教授的方法而书写，以此为据。代笔者应敬畏真主，不应漏写债务中关于种类、程度或形态等任何的细微内容，这是他义不容辞的责任而不应随意处置。如果债务人年龄弱小或理智不健全或无法口述等，则其监护人应秉公替他口述。你们当邀请两名公正的、有理智的成年男子作证；如果没有两名男子，那么就你们信任其宗教品德和忠诚主道的人当中，找来一名男子和两名妇女作证，以便两名妇女中一名忘了，另一名可以提醒。如果被邀见证借贷，不得拒绝。无论债额多或寡，应事无巨细的都写在借条上，并注明偿还日期。在真主看来，书写借贷是最公正、最易作证、最可取消质疑的方法。如果你们彼此间进行现款和现货交易，若无必要，你们不写买卖契约对你们是无罪过的。真主规定你们双方见证，更能避免产生纠纷。不允许你们伤害代书者和作证者，也不允许伤害请求书写或作证之人。如果伤害，那么你们确已犯罪。信士们啊！你们应以遵从真主命令、放弃真主禁令而敬畏真主。真主教授你们适用于处理今后两世事务的知识，真主是全聪的，全知的。

● 本页小结：

- 1- 为避免分歧与纠纷，真主在借贷和所有金融贸易中制定了教法律条；
- 2- 所有的借贷凭证和租赁契约中都应注明偿还日期；
- 3- 对于无能力者——理智不健全或年龄弱小，可以为其确立监护人；
- 4- 教法规定应对借贷关系和权力给予见证；
- 5- 为了公正而全面地立字为据，书写者应该按照具体情况，准确行文表述每一项借贷。
- 6- 不允许因取证和书写而伤害任何一方，无论是债权方、代笔者或是证人。

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمْلِ هُوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْب الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ءَ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَكُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾

❶ 如果你们在旅行中没有找到代书者为你们起草借贷凭据，那么债务人应拿出抵押品交给债权人，以此保障其权力，直到还清债务。如果你们双方信任，就无需借贷凭据、证人或抵押品等。那时，债务就是债务人责无旁贷的责任了。债务人应敬畏真主，不能否认其债务，如果否认，就应举证其债务；也不允许债务人隐讳见证，谁隐讳见证，他的内心确已犯罪。真主全知你们的行为，任何事都无法隐瞒他，祂将以你们的行为而报偿你们。

❷ 天地间一切的被造物、王权和裁决权都只归于真主。无论你们外露或隐匿于心间的事情，真主都是全知的，并以此报偿你们。之后，祂以其恩惠和仁慈饶恕祂所意欲之人，以其公正和智慧惩罚祂所意欲之人，真主对于万事确是全能的。

❸ 使者穆罕默德（愿主福安之）确信其养主所降示的一切经典，信士们也亦如此。他们所有人都确信真主，确信一切的众天仙，确信降示给众先知的一切经典，确信真主派遣的一切众使者。他们说：“我们对于真主的众使者，不加以区分的信仰。”他们说：我们听到真主命令和禁令，我们遵从你所命令及所禁止的事情。我们的养主啊！我们祈求你饶恕我们的过错，你是我们万事的唯一归宿。

❹ 真主只依人类的行为而加以责成。因为真主的宗教基于易行而不令人犯难。谁做了好事，谁将得到自己所行的回赐绝不亏枉一丝一毫；谁做了坏事，他将受到自己所行的报偿也不会亏枉一丝一毫。使者和众信士们说：“我们的

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَدَّتْهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عَنِ اللَّهِ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ أَمَّا الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

养主啊！如果我们忘了或在言语与行为中无意犯错，求你不要惩罚我们；求你不要责成我们负荷重担，犹如你使前人——犹太人负荷重担，他们因不义而受到惩罚那样；求你不要使我们担负我们所不能胜任的命令或禁令；求你原谅我们的过错，饶恕我们的罪行，以你的恩惠怜悯我们，你是我们的护佑者；求你援助我们，以对抗不信道的民众。”

● 本页小结：

- 1-允许在无能力书写借贷凭据时以抵押品来做保障，除非双方相互信任；
- 2-禁止隐讳证词，谁隐讳或不做见证，谁确已犯罪；
- 3-真主对于一切被造物及其处事能力是全知的；
- 4-经文对信仰要素和信仰原理给予肯定；
- 5-伊斯兰教建立在予人容易、免人尴尬，不刁难仆人的原则之上。真主只责成人能力之内的事情，不清算人力不能及的事情。

本章主旨：

阐释在得知伊斯兰教的全美之后应坚定信仰，拒绝信奉天经之人的一切猜疑，特别是出自基督教徒。

注释：

注解：这章是麦地那章，因在第33节经文中提到仪姆兰的家属，故得此名。

① {艾列弗，俩目，米目} 这些不具有实际意义的阿拉伯语字母，我们曾在《黄牛章》中已做解释，其哲理体现在以世人所熟悉并经常使用的字母组成章节，而人们不解其意作为挑战，来证明阿拉伯人无法拟作出类似《古兰经》的文章。

② 真主——除他外，绝无应受崇拜的。祂是永生不灭的，其生活完美无瑕疵，祂是维护万物的，自立而无需于万物，而万物每时每刻都依赖于祂。

③ 先知啊！真主为你降示的这部《古兰经》内容真实，判决公正，并且证实了它之前的一切经典都与之毫无矛盾。真主为穆萨降示的《讨拉特》和为尔萨降示的《引支勒》都在为你降示的《古兰经》之前。所有这些经典都能引导世人并使他们的宗教和今世事务得以改善；并降示了包含从虚妄中辨别真理，从迷误中辨别明证的证据。那些否认所降示给你的经典的不信道者，他们将受到严厉的惩罚。真主是万能的，是战无不胜的，祂是惩处否认祂的使者和违背其命令的善恶者。

④ 真主对于天地间万物都是全知的，没有任何事物能够隐瞒祂。祂对于一切明显的、隐匿的事情都是彻知的。

⑤ 祂将你们在母腹中造化成为祂所欲的各种形状、或男或女、或美或丑、或白或黑。祂是最应受到崇拜的主，祂是万能的，是战无不胜的，祂对于创造万物和万事的裁决确是至睿的。

⑥ 先知啊！祂为你降示了《古兰经》，其中有许多例证明显、毫无隐讳的经文，这是经书的根本和极致。是一切分歧的参考；当然，其中还有些寓意颇多，能让大部分人混淆其意的经文。至于心存邪念之人，他们企图以此混淆世人而引发纷争，企图以符合其虚妄教义的目的而随心所欲的注解这些经文。他们抛弃明显的而遵从隐微的，他们不知这些经文的实际意思，也不知随意注解它的惩罚。惟有学问精通之人，他们说：“我们归信全部的《古兰经》，因为它来自于我们的养主。”他们以智慧而注解隐微的经文，惟有理智之人才能从中觉悟和受教。

⑦ 这些博学的学者们说：“我们的主啊！在你引导我们之后，求你不要使我们的主背离正道，求你护佑我们不要成为远离真理之人，求你赐予我们宽宏的仁慈来引领我们，求你保护我们勿入歧途。我们的主啊！你确是博施重恩的。”

⑧ 我们的主啊！在无疑之日，你必定集合世人在你面前接受清算，我们的主啊！你确是不爽约的。

本页小结：

1-真主不仅确立实证，为世人派去众使者，并且降示了引导真理、警告虚妄的经典；

2-真主对于万物是全知的，无论是天地间一切明显的或隐匿的；

3-学问精通的正信之人就是能以智慧注解隐微经文的哲人；

4-教法中允许祈求真主坚定正信、给予指引，特别在有分歧和混乱之时。

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
٥٠
الجزء الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَمَّا يَنْزِيلُهُ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

仪姆兰的家属
50
第3部分

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ ءَالِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَعْتٌ كَثِيرَةٌ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّيِّئَاتِ ﴿١٢﴾
 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فِي تَقْتِيلِ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى
 الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ * قُلْ
 أَوْثَقْتُكُمْ بِحَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
 مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

⑩ 否认真主和其使者之人，他们的财产和子嗣阻拦不了真主对他们在今后两世的惩罚。具有这些特性之人，他们将是复活日火狱中的燃料。

⑪ 这些不信道者，犹如在他们之前否认真主和其迹象的法老时期的百姓一样。真主因他们的罪过惩罚了他们，他们的财产和子嗣无益于他们，真主对于否认祂及其迹象者将施予严厉的惩罚。

⑫ 使者啊！你对各种宗教中的不信道者说：“信士们将战胜你们，你们将死于不信道，真主会把你们集合于火狱之中，那卧睡真恶劣！”

⑬ 你们确已在白德尔战役交战的两军中得到一种证明和迹象。一方是信士的军队，他们是穆圣（愿主福安之）和其追随者，他们为主道而战，弘扬真主的宗教；另一方是不信道者的军队，他们是趾高气扬、沽名钓誉、桀骜不驯的麦加的不信道者。信士们眼见这支人数超过他们两倍的军队溃败，因为真主只援助祂的被保护者，真主使祂所意欲之人获胜。对于有见识者，此中确有一种鉴戒，以便他们去思考——胜利属于有正信的信士方，即使人数寡少；失败属于荒谬的不信者，即使他们人数众多。

⑭ 伟大的真主以令人喜爱、迷惑今世的各种享受来考验世人：如妇女、子嗣、金银财宝、骏马、各种牲畜——如驼、牛和羊、以及良田禾稼等。这些都是今世中短暂的享受，信士们不必贪恋，真主将给予他们更好的归宿，那就是与天地同宽的乐园。

当提到今世享受是短暂之时，真主提

醒有比今世更好的东西，祂说：

⑮ 使者啊！你说：“我来告诉你们比这些享受更好的是什么，好吗？顺从真主命令，远离真主禁令的敬畏者，他们将得到下临诸河的乐园，不知死亡和消逝而永居其中；他们将得到容貌和品行上毫无瑕疵的纯洁伴侣；将得到真主的喜悦而不受恼怒。真主对于其仆人的情况是全知的，祂洞察一切，真主将以此报酬他们。”

● 本页小结：

- 1-不信道者以财产多、子嗣多而骄傲，在复活日，当真主的惩罚降临他们时，这些对他们毫无裨益；
- 2-真正的胜利与人数的多寡无关，胜利是凭借真主的援助和祐护而获得的；
- 3-真主以世间各种享受而考验世人，以便知道谁能恪守教律，不僭越；
- 4-今世各种的享受都是短暂的，它与后世中连绵不断的恩惠是无法比拟的。

①⑥ 乐园的居民在祈求其养主的祈祷中说：“我们的主啊！我们确已归信你，归信你降示给使者的经典，我们遵循你的教律。求你饶恕我们所犯之错，求你使我们远离火狱。”

①⑦ 他们是顺从主命，放弃禁令，面对灾难的坚忍者；是言行一致，完全顺从真主的诚实者；是为正道不惜花费财产的乐善好施者；是不断祈祷直至黎明的求饶者。他们的祈祷最能被应答，因为他们是全心全意祈求真主的。

①⑧ 真主见证——除祂外绝无应受崇拜的，真主已通过所降示的经典和宇宙间的迹象证实了祂的独一性。众天使如此见证，学者们阐明且宣传认主独一的理论，并以此作为见证。他们做的最大见证就是认主独一，同时还见证了真主公正的创造了万物并为其制定了教律。万物非主，唯有万能的、战无不胜的，祂对于万物的创造、裁决和规定都是至睿的。

①⑨ 真主所接受的宗教是伊斯兰教，即以仆人身份只对独一的真主表示顺从和完全服从的宗教，归信众使者乃至封印万圣的使者穆罕默德（愿主福安之）。它不接受其它的教律，这有别于犹太教徒和基督教徒——当知识降临他们，由于嫉妒和贪恋今世，他们旁系频出、支派林立。谁否认真主降示给使者的经典，那么真主对于否认祂和其使者之人清算确是神速的。

②⑩ 使者啊！如果他们拿降示给你的经典与你争论时，你对他们说：“我与追随我的信士们只归信于真主。”使者啊！你对信奉天经之人和多神教徒们说：“你们是诚实的归信真主，并追随恩赐给我的宗教吗？”如果他们归信真主，追随你的道路，那么他们已走上正道；如果他们拒绝信仰伊斯兰教，你只负责向他们传达你的使命。他们的事归于真主，真主对于众仆是全知的，并以他们的行为而报偿他们。

②⑪ 对于否认真主降示给他们的迹象，不义而敌视的枉杀众先知，枉杀命人行善、止人作恶的正义者的恶徒，你应当以痛苦的刑罚向他们报喜。

②② 具有这些特性之人，他们的善功确已无效，他们因不归信真主致使所行的善功在今后两世都无裨益于他们，他们绝没有援助者。

◆ 本页小结：

1-能够宽恕罪过和远离火狱刑罚的最好方法，就是信仰真主，并追随祂所赐给穆圣（愿主福安之）的宗教；

2-最真实、最伟大的见证就是作证真主独一。真主已见证自己，众天使和学者也已见证；

3-不公正和嫉妒是产生分歧、远离正义的最大诱因。

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ①⑦ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ①⑧ شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①⑨ إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِعَاثَتِ اللَّهُ فِتْنًا لِّلَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ②⑩ فَإِنْ حَاجُّوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ②⑪
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِعَاثَتِ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ②② أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ②③

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا فِرْيَقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ
 وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ
 أَيُّومٌ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَن
 تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ﴿٣٨﴾ قُلِ
 إِن تَحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

③③ 先知啊！难道你没有看到真主曾给予犹太教徒一部分天经《讨拉特》，其中就有证实你使命的经文。他们被召唤依据真主的经典《讨拉特》来裁决他们之间产生的分歧。之后，他们中的学者和首领们离开了，他们便不愿接受依据《讨拉特》而作出的有违他们私欲的判决。他们最应——他们自称遵循《讨拉特》——成为依照天经最快受到判决之人。

③④ 他们远离和拒绝真理，因为他们自称在后世火焰绝不会接触他们，除非若干有数的几日，之后就会进入乐园。他们捏造的这些谎言和虚妄之事欺骗了自己，并厚颜无耻地将其凌驾于真主及其宗教之上。

③⑤ 那么他们的状况和悔恨将会怎样？！将会恶劣至极。在毫无怀疑之日，我将集合他们予以清算。我将给予每个人自己行为的完全报偿，不亏枉一丝善功，不增加一丝罪恶。

③⑥ 使者啊！你赞美你的养主并尊崇祂，你说：“真主啊！你完全拥有今后两世的王权，你将权力赏赐于你所意欲之人，你也能将权力从你所意欲之人手中夺去；你要使谁尊贵，就使谁尊贵；你要使谁卑贱，就使谁卑贱，这一切皆凭你的智慧和公正。福利只掌握在你手中，你对于万物确是全能的。”

③⑦ 你能力的外在表现就是你使黑夜进入白昼，于是拉长了白昼的时间；你使白昼进入黑夜，于是拉长了黑夜的时间。你能从无生物中取出有生物，如从不信道者中分离出信士，或从种子中培养出谷物；能从有生物中取出无生物，如从信士中分离出不信道者，或是鸡生蛋。你

无量地供给你所意欲之人恩惠。

③⑧ 信士们啊！你们不要舍教胞而将不信道者作为朋友去喜欢他们，援助他们。谁犯此禁令，谁与真主毫无干系，并得不到真主的护佑。除非他们是有权有势之人，你们心有所惧。为了避免伤害，你们可以言语轻柔、行为和善而内心对其憎恶，这对于你们是无过的。真主亲自警告你，所以，你们要敬畏真主，不要以犯罪而遭受真主的恼怒。因为真主是你们最后的归宿，并以你们的行为而加以报偿。

③⑨ 先知啊！你说：“如果你们心中隐讳了真主所禁止之事，如认不信道者为友，或公开表露，真主都是知道的，祂知道天地万物的一切，真主对于万事都是全能的。”

● 本页小结：

- 1-一切的引领和正道都来自于真主。知识一无论拥有再多，拥有者地位再高一只有得到真主的佑助才真正有益于人们；
- 2-王权只属于真主。祂是给予者、拒给者，是使人尊贵者、使人卑贱者，一切的福利都掌握在真主手中，祂是万事的归宿。你们只向祂祈求吧；
- 3-认不信道者为友的危險——真主恐吓所者为与其毫无关系，并在后世中给予惩罚。

③⑥ 复活日，每个人都将见到自己所做的善功，一丝不会亏枉；而作恶者则盼望自己能与那日相隔万里，但盼望之事怎会兑现！真主警告你们，不要因作恶多端而遭受真主的恼怒，真主是仁爱众仆的，因此，祂以此来警告和提醒你们。

③⑦ 使者啊！你说：“如果你们真的喜爱真主，应内外兼备的追随我所带来的宗教，就会获得真主的喜悦。祂会饶恕你们的过错，真主对于向祂忏悔的仆人是至恕的、是至慈的。”

③⑧ 使者啊！你说：“你们以遵循真主命令，放弃真主禁令而顺从真主，顺从其使者吧。如果你们违背正道，那么，真主是不喜爱违背祂命令，违背其使者命令的不信道者的。”

③⑨ 真主确已拣选阿丹，并命令众天使向他叩首祝贺；祂曾拣选努哈使他成为大地上的第一位使者；祂曾拣选易卜拉欣的后裔，使圣品保留在其子嗣之中；同样，祂也拣选了仪姆兰的后裔，真主拣选了这些人，并使他们超越同时代的人们。

④① 上述的这些先知们以及追随他们的后裔，在认主独一，力行善功，继承优良品德方面是一脉传承的。真主全听众仆的言语，全知众仆的行为，因此祂选择祂所意欲之人成为正道中的一员，祂从中拣选祂所意欲之人予以引领。

④② 使者啊！你应谨记：当时仪姆兰的女人，麦尔彦之母说：“我的养主啊！我起誓将我腹中所怀之子完全奉献给你，服侍你及你的家园。求你接受我的奉献，你确实全听我的祈祷，全知我的意愿的。”

④③ 当她妊娠期满产下孩子，满怀歉意的说：“我的养主啊！我确已生下一个女孩”——她曾希望能产下一子，真主是知道她所生的孩子的。她所希望的男孩与产下的女孩在能力和容貌方面是不一样的。她为女孩取名为“麦尔彦”，并祈求真主，求你护佑她及她的后裔，免遭被弃绝的恶魔的骚扰。

④④ 真主欣然地接受了其母的许愿，使麦尔彦健全的生长，并在清廉的众仆心中种下对她的关爱，且使她受到宰凯里雅的抚育。每当宰凯里雅进入到她祈祷的地方时，就会发现她面前有各种鲜美的给养。他疑惑地问她：“麦尔彦啊！你从哪里得到的这些给养呢？”她回答道：“这是从我的主那里得到的恩赐。”真主必会无限量地供给祂所意欲之人。

◆ 本页小结：

- 1-真主显赫的地位、严厉的惩罚使有理智之人时刻警示自己不要违背真主的命令；
- 2-对真主和其使者喜爱的最好表现，即遵从教法的命令和禁令。至于口头上的喜爱而不遵从则无济于事；
- 3-真主从众仆中拣选祂所意欲之人，并以其智慧和仁慈拣选他们，赋予他们使命和立行功修，也有可能专门赋予他们一些奇迹。

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ③⑦ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ③⑧ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ③⑨ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ④① ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ④② إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④③ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ④④ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزٍ قَاطٍ قَالَ لِمَ يَمُرُّ بِي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ④⑤

هَذَاكَ دَعَاكَ يَا رَبِّ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً
قَالَ ءَايَتُكَ أَنَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَذَكَرَ
رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا أَفْنَتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ
يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

③⑧ 当宰凯里雅看到真主赐予仪姆兰的女儿麦尔彦有违常规的给养时，祈求真主也恩赐他一个儿子。虽然他已年迈，妻子亦无生育能力。他说：“我的养主啊！求你赐予我一个善良的子嗣，你确是听取并应答祈祷的。”

③⑨ 正当他在内殿中祈祷之时，天使呼唤他说：“真主恩赐，以名为叶哈雅的一子向你报喜，他的出生是发出真主的一句话的证实。这就是麦尔彦之子尔萨，因为他是从真主发出的一句话而被创造的，这个孩子将是该民众中最具有知识和功修之人，他克制私欲，拒绝接近女性，全身心的崇拜真主，他也将是一名清廉的先知。”

④① 当天使以叶哈雅向宰凯里雅报喜时，宰凯里雅说：“我的养主啊！我确已年迈，我妻也不会生育，我怎么会有儿子呢？”他的主回答说：“在你年迈，而你的妻无法生育状况下恩赐你叶哈雅，就如同真主在有违常规下创造祂所意欲之事一样。因为真主对于万事是全能的，祂以其智慧和知识创造祂所意欲之事。”

④② 宰凯里雅说：“我的养主啊！求你给我一种我妻已孕的迹象。”真主说：“你要求的迹象，即三天内你在无疾的状况下，只与人用手势或其它方式交谈。你应多多记念真主，从早到晚的赞颂祂。”

④③ 使者啊！你应谨记：当天使对麦尔彦说：“的确，真主已拣选你具有崇高的美德，并从一切瑕疵上使你得以纯洁，使你超越同时期全世界的妇女。”

④④ 麦尔彦啊！你应当延长立行拜功的时间，

应当为你的养主叩头，你应当与众清廉仆人中的鞠躬者同鞠躬。

④⑤ 使者啊！这就是有关宰凯里雅和麦尔彦的故事，我将这些幽玄之事启示给你。当他们争论谁最应抚养麦尔彦时，你没有在场，没有同这些学者和清廉之人在一起，最后他们借助了抓阄的方法。最终，宰凯里雅获得了抚养权。

④⑥ 使者啊！你应谨记：当时，天使说：“麦尔彦啊！真主以一个被创造的、没有父亲的儿子向你报喜。他以真主的命令，凭借来自真主的一句：‘有’，便就有了。这个孩子就是麦尔彦之子——麦西哈·尔萨。他在今后两世拥有极高的地位，他是真主所亲近之人。”

● 本页小结：

- 1-真主关注先知们，使他们远离罪恶，并应答他们的祈祷；
- 2-麦尔彦的高贵——真主使她超越全世界的妇女，从一切瑕疵上使她纯洁，并给予她吉庆；
- 3-每当真主给予其仆人伟大恩典时，他们都应该以顺从、鞠躬、叩头和和其它功修来感恩真主；
- 4-教法允许在无法分辨、也毫无内在联系的分歧中采用抓阄的方法来解决争端。

④6 在襁褓中，他便与人交谈；在力量和男子气概已健全的成人时期，他向人们传播有益于他们宗教和今世的事务。他是言行一致的清廉者。

④7 麦尔彦很惊讶在没有丈夫的情况下她会有孩子，她说：“没有任何人在合法或非法的情况下接触过我，那我怎么会有孩子呢？”天使对她说：“犹如真主在没有父亲的情况下为你创造出孩子，祂可以为所欲为地超常规创造。当祂意欲一件事的时候，只要说‘有’，它便有了。”祂对于万事都是全能的。

④8 真主教授尔萨读书写字、言语精炼和行为适度，教授他曾降示给穆萨的《讨拉特》和降示给他的《引支勒》。

④9 同样，真主差遣他成为以色列后裔的使者。当时，他对以色列的后裔说：“我是真主派遣至你们的使者，我已带来能证明我使命身份的奇迹——我能为你们用泥做出一只类似于鸟的东西，我向它吹气，它就能奉真主的命令飞动起来；我能治愈天然盲使其恢复视力；能治愈大麻病使其恢复健康的皮肤；能起死复生，这一切皆因奉真主之命；并且我能说出你们所吃的和你们储藏在家里的食物。上述这些事情都是常人无法做到的，这就是我被派遣至你们为使者的明显证据，如果你们期盼信仰，相信明证。”

⑤0 我还奉命证实在我之前降示的《讨拉特》，并且为了简单易行、减轻其责，为你们解除了有一部分禁令。我已带来能证明我对你们所说之言是千真万确的明显证据，你们以遵循真主命令，远离真主禁令而敬畏真主吧，你们应服从我所召唤你们的。

⑤1 那是因为真主确是我的养主，也是你们的养主。祂是唯一最应服从和敬畏的主，故你们应只崇拜祂。这就是我对于你们中信士的命令——你们只敬畏他，这就是正道。

⑤2 当尔萨知道他们中有人不信道时，他对以色列的后裔说：“谁能协助我宣传真主的宗教？”他们中忠诚追随尔萨的人们说：“我们愿为真主的宗教而协助你，我们归信真主并追随你。尔萨啊！请你见证我们是认主独一和顺服真主的归顺者。”

● 本页小结：

- 1-能书会写的优越性和崇高地位，这两点被真主优先提到；
- 2-真主频频以一些人类无法达到的奇迹，援助其使者，证明使者的真实性。
- 3-派遣尔萨就是为了减轻在《讨拉特》中，对以色列后裔部分严厉的律例。

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ⑤٦
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ ذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ⑤٧
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن
رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑤٨
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلِلَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⑤٩ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ⑥٠ * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ⑥١

رَبَّنَا أَمَّا إِنَّمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ
﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَاعْزِبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنْ مَثَل
عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ
﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿٥٣﴾ 众门徒也说：“我们的主啊！我们归信你所降示的《引支勒》，我们追随尔萨（愿真主赐予他平安），求你使我们加入到归信你和你的使者的作证者行列中来。”

﴿٥٤﴾ 以色列后裔中的不信道者施用计谋，不遗余力的追杀尔萨。于是真主也为他们施计，任他们徘徊迷误之中。祂将尔萨易容为另一人，真主是最善施用计谋的。因为真主最憎恨祂的敌人。

﴿٥٥﴾ 真主还为他们施计，当时祂对尔萨说：“‘我’必在非死亡的状态下取走你，将你的身体和精神都擢升到‘我’那里，要为你涤清不信道者的阴谋并使你远离他们，要以明证和荣耀使追随你正教的一——其中包括信仰穆罕默德（愿主福安之）之人超越悖逆之人，直至复活日。然后，在复活日你们只回归于‘我’，‘我’必以真理判决你们所争论的是非。”

﴿٥٦﴾ 至于否认你及你所带来的真理之人，在今世，我必以消灭、俘虏和低贱等惩处他们。在后世，他们将受到火狱的刑罚。他们绝没有任何援助者。

﴿٥٧﴾ 至于信仰你及你所带来的真理，并立行诸如礼拜、天课、斋戒和接续骨肉等善功之人，真主将给予他们完全的报酬，不亏枉一丝一毫。这就是在穆圣（愿主福安之）被派遣之前麦西哈·尔萨为他的追随者所报喜的内容。真主不喜欢不义之人，最不义之事就是以物配主和否认其使者。

﴿٥٨﴾ 我为你宣读的关于尔萨的迹象，就是证明为你所降示的《古兰经》正确性的最明显证据，

它是敬畏者的教训，是永无虚妄的绝对真理。

﴿٥٩﴾ 在真主看来，创造尔萨就如同从泥土中创造出无父无母的阿丹一样，当时真主对阿丹说：“你成为一个人吧”，他就成为了真主所意愿的样子。他们因尔萨无父而生就妄称他为神灵，而阿丹亦无父无母为何就被确定是一个人类呢？

﴿٦٠﴾ 关于尔萨的往事，毋庸置疑是你的主降示的真理，你不要成为犹豫不决的质疑者，而应坚信，切莫怀疑。

﴿٦١﴾ 使者啊！当真知恩赐你之后，纳季兰的基督徒与你争论有关尔萨的事情，并妄称他不是真主的仆人。你对他们说：“你们来吧！共同召集我们的孩子和你们的孩子，我们的妇女和你们的妇女，我们自己和你们自己。然后让我们和你们一起祈祷真主，弃绝我们和你们中的说谎之人。”

● 本页小结：

1-真主大能的表现之一，即谁向真主的宗教和其盟友施予计谋，真主就以其人之道，还治其人之身；

2-对于尔萨的往事应以正确的信仰观去阐明，解释应符合逻辑和理性。尔萨对于真主在造人方面不是创新，事实上，阿丹无父无母而生比尔萨更奇特，然而所有人都相信他的人类属性。

3-对《古兰经》中提到的属性而有争议者，相互之间的诅咒是教法允许的。

⑥2 这就是我为你们讲述的关于尔萨的往事，是没有谎言和无需质疑的真实故事。除真主外，绝无应受崇拜的。真主确是权力的掌握者，确是掌控一切裁决、创造和命令的至睿者。

⑥3 如果他们背弃你的宗教，不追随你，这就是他们的罪恶，真主彻知大地上的一切作恶之人，并以此报偿他们。

⑥4 使者啊！你说：“信奉天经的犹太教徒和基督教徒呀，你们来吧！让我们共同遵守一种双方认同的公平信条——我们只崇拜真主，除祂外，任何物再位高权重我们也不以它配主，我们更不以同类为主宰。”如果谁违背了你们所倡导的真理和公平信条，信士们呀！你们对他们说：“请你们作证我们是归顺真主之人。”

⑥5 信奉天经的人啊！你们凭什么争论易卜拉欣的宗教呢？犹太教徒妄称易卜拉欣是犹太教徒，基督教徒也妄称他是基督教徒。众所周知，犹太教和基督教是在他去世很久后才出现的，你们难道不用理智思考自己的胡言乱语吗？！

⑥6 信奉天经的人啊！你们与穆圣（愿主福安之）争论你们所知道的宗教以及降示给你们经典中的事务，为什么还要争论你们所不知的有关易卜拉欣和其宗教的事情呢？这些事不存在于你们的经典里，也不是你们的先知所带来的？！真主彻知一切事情的真相和内幕，而你们却不知道。

⑥7 易卜拉欣既不是犹太教徒，也不是基督教徒，他远离一切邪恶的宗教，完全顺服于独一的真主。他也不是部分阿拉伯多神教徒所妄称的那个以物配主之人。

⑥8 最亲近易卜拉欣之人就是同时期追随他之人，同样还有先知穆罕默德（愿主福安之）以及这些民众中信仰穆圣之人。真主是信士们的援助者和保护者。

⑥9 信士们啊！信奉天经的犹太教徒和基督教徒中的一些修士，希望你们从真主指引的正道上偏离并且迷误。其实，迷误的人只会是他们，因为他们不遗余力地误导信士，这只能增加他们的迷误，他们对自己所行的后果浑然不知。

⑦0 信奉天经的犹太教徒和基督教徒呀！你们否认真主降示给你们经典的经典中明确有证明穆圣（愿主福安之）使命的内容，为什么你们见证了这些都是出自于你们经典中的真相，仍要继续否认呢？！

● 本页小结：

- 1-所有的天启使命都是遵守同一条公正信条，即认主独一，禁止以物配主；
- 2-强调知识在历史中的重要性。因为它也许就是反驳虚妄者谎言最有力的证据；
- 3-对易卜拉欣最忠诚的人就是跟随他的宗教和信仰之人。而仅仅是妄称追随他，同时又与他背道而驰者，则毫无意义。4-经典中证明了信奉天经之人中的部分不信道者出于嫉妒，极力误导民众中的信士。

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥٢ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ بِالْمُفْسِدِينَ
⑥٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ⑥٤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أُنْزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
⑥٥ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبُكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ بِهِ عَالِمِينَ فَلِمَ
تَحْجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ⑥٦ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑥٧
إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّحْيُ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ⑥٨ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑥٩
يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ⑦٠

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَكَفَرُوا بِهِ إِخْرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَقِظْتَ رِ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِيمَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
﴿٧٥﴾ بَلَى مَن أَوفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَاحِقٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

⑦① 信奉天经的人啊！你们为什么将降示给你们经典中的真理与谎言混为一谈，并隐讳经典中的真理和明证呢？你们明知虚妄中的真理、迷误中的明证，却为何还要隐讳穆圣（愿主福安之）为圣的信息呢？！

⑦② 一部分犹太学者说：“你们可以在早晨表面的信仰降示给信士们的《古兰经》，晚上否认它。”也许他们因你们在信仰之后的背叛而抱怨他们的宗教。故他们返回时说：“他们比我们更懂真主的经典。”他们拒绝信仰它。

⑦③ 他们还说：“你们只可以信任并追随你们本宗教的人士。”使者啊！你说：“只有真主才能引导人走上正道。而你们如此冥顽不化，害怕真主给予他人的恩惠超越你们，抑或是害怕有人在真主那里与你们辩论。”使者啊！你说：“一切的恩惠掌握在真主手中，祂给予祂所意欲之人。祂的恩惠不会独赏于一个民众，真主是洪恩的主，祂全知谁最应得恩惠。”

⑦④ 祂将其仁慈赏赐于祂所意欲之人，并特赐正道、圣品和各种恩惠。真主是洪恩的主。

⑦⑤ 信奉天经的人中有一些人，如果你将很多财物寄放在他处，他会原物奉还；还有一些人，如果你将很少的财物寄放在他处，他也许不会归还你，除非不停地索要。这些行为源自他们错误的认识，并且会说：“我们不会因强占阿拉伯人的财产而受惩处，因为真主允许我们这样做。”他们说的都是谎言，他们假借真主的名义、明知故犯地造谣。

⑦⑥ 事实不仅不像他们所妄言的那样，相反的，他们是负罪的。谁履行与真主的诺言——

即信仰真主、信仰其使者，履行与人们的诺言，那么他就理应奉还信托之物。你们以遵循真主命令，远离真主禁令来敬畏真主吧。的确，真主喜欢敬畏者，并将以其行为厚报他们。

⑦⑦ 以今世微薄的利益，替换真主嘱托他们遵循降示给他们的经典及派遣给他们的使者，替换曾缔结的履行真主盟约的誓言之人，他们在后世不会获得恩典。复活日，真主不和他们说话，也不理睬他们，他们将遭到严厉的刑罚。

● 本页小结：

- 1-信奉天经的部分学者会愚弄民众中的追随者，他们不会为民众阐明降示的经典和使者所带来的真理；
- 2-不信道者的计谋就是加入宗教，对信道者进行策反；
- 3-真主是广施恩惠的主，它将恩惠赐予祂所意欲之人，以其公平和智慧不施恩于他所意欲之人。真主将恩惠赐予服从祂之人；
- 4-在今世中，一切凭借对真主的信仰和自己的盟约换取的，即使是再大利益的，在后世中，与真主的回赐和给予的地位相比都是卑贱和微不足道的。

78 犹太教徒中确有一部分人，他们篡改真主降示给他们的《讨拉特》，以便你们误认为他们在诵读天经。其实，那不是《讨拉特》，而是他们的谎言，是假借真主名义的造谣。他们说：“我们诵读的是真主降示的天经”，其实则不然。他们借真主名义而造谣，他们明知故犯的假借真主和其使者的名义而造谣。

79 一个人蒙真主恩赐，降示他天经、给予他知识和智慧，并拣选他为先知。而后，他不应该对人们说：“你们放弃真主而成为我的仆人吧。”其实他应这样对人们说：“因为你们学习了真主降示给世人的经典，并掌握和理解了自己的所学，故你们成为培养人类，改善其事务的学者吧！”

80 这个人也不应命令你们以众天使和众先知作为主宰——舍真主而崇拜他们。他能否在你们归顺他，顺服他之后而命令你们背弃真主呢？！

81 使者啊！你应谨记：当时真主与众先知缔约，祂对他们说：“‘我’已恩赐你们经典、教授你们智慧，‘我’已给予你们应得的地位与权力。在你们之后，‘我’将派遣一名使者，他就是穆罕默德（愿主福安之）来证实你们所有的经典和智慧。你们信仰他所带来的宗教，援助他，追随他。众先知啊！你们承认吗？你们愿意为此事与‘我’缔约吗？”众先知回答道：“我们承认。”真主说：“你们见证自身和你们的民众吧，‘我’也和你们一同见证。”

82 此后，凡背弃真主和其使者的作证之人，都是背离真主的宗教和顺从之人。

83 难道他们要舍真主为其仆人拣选的宗教——伊斯兰教，而寻求别的宗教吗？天地万物无论自愿——如信士，还是出于被迫——如不信道者，全部都要归顺于伟大的真主。之后，在复活日，万物都会回归到祂那里，进行清算和回报。

● 本页小结：

- 1-犹太学者的迷误和计谋就是篡改真主的经典，向人们撒谎，并假借真主名义造谣；
- 2-任何自称信仰众先知的宗教，却不信仰穆罕默德（愿主福安之）之人，他确已背弃了与真主的盟约；
- 3-人类中地位最高者是集知识和功修为一身，并将其所学教授他人的学者和教育家；
- 4-最大的迷误就是拒绝相信万物无论自愿与否都将归顺于真主宗教的事实。

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ آلِ سِنْتِهِمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ آلِ كِتَابٍ وَمَا هُوَ مِنْ آلِ كِتَابٍ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلِيمُونَ ٧٩ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ٨٠ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٨١ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآ أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٨٢ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٨٣ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُوثَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٤

قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ
يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ إِلَّا أَرْضٌ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾

⑧4 使者啊！你说：“我们归信独一的真主，服从祂的命令；我们归信真主降示给我们的启示；归信曾降示给易卜拉欣、伊斯玛仪、伊斯哈格、叶尔孤白，以及降示给叶尔孤白子嗣中的众先知们的启示；归信曾降示给穆萨和尔萨，以及一切先知们受主恩典所赐予他们的经典和迹象。我们对他们不加以区分，不会信仰一部分，而否认另一部分。我们只归顺于真主，只服从于祂。”

⑧5 谁含真主喜悦的宗教，即伊斯兰教，而另觅它教，真主绝不会接受，他在后世必入火狱，而成为亏折之人。

⑧6 真主怎会佑助在信仰了真主，见证了穆罕默德（愿主福安之）带来的真理，并眼见实证降临之后而背叛真主和其使者之人呢？真主不会引领选择迷误替代明证的不义之人。

⑧7 选择虚妄的不义者的报应就是遭受真主、众天使和人类的共同诅咒，他们将远离真主的仁慈，而被驱逐。

⑧8 他们将永居火狱，不被释放。真主不会减轻他们一丝一毫的罪过，也不会因他们的忏悔而缓刑。

⑧9 惟后来悔过自新的人除外。他们洗心革面、痛改前非，真主确是饶恕和怜悯忏悔之人的。

⑨0 信道之后又复不信，日后愈发不信直到临终，当死亡降临他们，他们的忏悔将不被接受，这等人确是远离真主正道的迷误之人。

⑨1 不信道并至死都不信仰者，即使以满地的黄金来赎取他们在火狱中的刑罚都不会被接受，这等人将受到严厉的惩罚。复活日，他们得不

到任何援助。

● 本页小结：

- 1-应信仰真主派遣的众先知和降示于他们的经典，不应加以区分对待；
- 2-真主不接受派遣穆罕默德（愿主福安之）发展伊斯兰教之后的其他任何宗教；
- 3-坚持迷误并愈发不信道者，真主不接受其忏悔而会惩处他；
- 4-忏悔之门对于众仆直到去世时都是敞开的，或太阳从西方升起之时，忏悔将不被接受；
- 5-复活日，除了自己的善功外，任何人无法从火狱中自救。至于钱财，即使有满地的金银也无济于事。